

# الفصل الثالث

## إجراءات البحث

• المجتمع الأصلي للبحث

• العينة الاستطلاعية

• أداة البحث

• خطوات إعداد البحث

أ – الاستبيان المفتوح

ب – الاستبيان المغلق

• الصدق

• تطبيق الاستبيان

• الثبات

• الوسائل الإحصائية

## الفصل الثالث :

### إجراءات البحث

يتناول هذا الفصل الاجراءات التي اتبعها الباحث لتحقيق اهداف البحث وهي وصف المجتمع الاصيل للبحث ، وكيفية بناء الاداة التي استخدمها الباحث لجمع البيانات ، ثم الوسائل الاحصائية التي اعتمدها للوصول الى النتائج التي يهدف البحث الى التعرف اليها ، وفيما ياتي الاجراءات التي اتبعت في البحث :

#### - المجتمع الأصلي

يعرف المجتمع الاصيل على انه كل الافراد الذين يحملون البيانات الظاهرة التي نرغب في دراستها ( العاني ، ١٩٧٢ ، ص ٤٧ ) .

ولغرض اعطاء شمولية للبحث فقد اعتمد الباحث في دراسته على جميع العاملين في المسرح المدرسي والبالغ عددهم ( ٧٦ ) مشرفا مسرحيا ، موزعين على محافظات القطر كافة ، وهم يمثلون ( المجتمع الاصيل ) لهذه الدراسة كما هو موضح في جدول ( ٢ ) الذي يبين اعدادهم حسب المحافظات

#### - العينة الاستطلاعية

تكونت العينة الاستطلاعية من ( ١٠ ) عشرة مشرفين من المجموع الكلي الذي بلغ ( ٧٦ ) وهي تمثل ( ١٣،١٥ ) من المجتمع الاصيل للبحث ، فقد قام الباحث بتقسيم القطر الى ثلاث مناطق جغرافية ( شمال ، وسط ، جنوب ) وقام باختيار محافظة واحدة من كل منطقة ، فقد تم اختيار ( محافظة ذي قار عن المنطقة الجنوبية ، ونيوى عن المنطقة الشمالية ، وبغداد عن المنطقة الوسطى ) والجدول رقم ( ٣ ) يوضح ذلك .

جدول رقم ( ٢ )

يبين عدد المشرفين المسرحيين في محافظات القطر كافة

ت	المحافظة	مشرف مسرحي	%
١	بغداد / الكرخ	٩	١١,٨٤
	الرصافة	١٣	١٧,١٠
٢	بابل	٥	٦,٥٧
٣	كربلاء	٢	٢,٦٣
٤	واسط	١	١,٣١
٥	ديالى	٢	٢,٦٣
٦	الانبار	٤	٥,٢٦
٧	تكريت	١	١,٣١
٨	النجف	٤	٥,٢٦
٩	نينوى	٣	٣,٩٤
١٠	اربيل	٣	٣,٩٤
١١	كركوك	٥	٦,٥٧
١٢	دهوك	٢	٢,٦٣
١٣	سليمانية	٥	٦,٥٧
١٤	بصرة	٣	٣,٩٤
١٥	ذي قار	٧	٩,٢١
١٦	ميسان	٢	٢,٦٣
١٧	المتنى	١	١,٣١
١٨	القادسية	٤	٥,٢٦
	المجموع	٧٦	% ١٠٠

اعتمد الباحث على إحصاءات وزارة التربية لعام ١٩٨٨ - ١٩٨٩

**جدول رقم ( ٣ )**  
**يبين توزيع أفراد العينة الاستطلاعية في المحافظات**  
**حسب المناطق الجغرافية**

المنطقة الجغرافية	مشرف مسرحي	العينة الاستطلاعية	%
شمال	١٨	٣	٣,٩٤٧
وسط	٤١	٤	٥,٢٦٣
جنوب	١٧	٣	٣,٩٤٧
المجموع	٧٦	١٠	١٣,١٥٧

**- أداة البحث**

هدف البحث الى دراسة واقع المسرح المدرسي في العراق ، من خلال عملية تحديد الجوانب الايجابية والتعرف على ابرز المشكلات التي تواجهه ، من اجل تحقيق هذا الهدف قام الباحث باعداد استبيان خاص لبحثه ليتسنى له معرفة واقع المسرح المدرسي ثم تقديم السبل الكفيلة بتطويره عليه فالاستبيان يعد اداة مناسبة لجمع البيانات اللازمة وذلك لحيازته المواصفات التالية :

( ١ ) ان المجيبين عن الاستبيان يشعرون بحرية اكبر في التعبير عن ارائهم لانهم غير معروفين للباحث .

( جابر ، ١٩٧٣ ، ص ٢٥٦ )

( ٢ ) امكانية التعبير الكمي عن المعلومات التي تتضمنها الاجابات وسهولة تفسير بياناته وتحليلها .

( اسكندر وآخرون ، ١٩٦١ ، ص ٧ ) .

٣ ) الاستبيان يساعد على ترجمة اهداف البحث الى اسئلة معينة تعطينا اجاباتها  
البيانية الفردية للكشف عن الجوانب التي حددتها أهداف البحث  
( مليكة ، ١٩٥٩ ، ص ٨٩ )

فضلا عن انه اقل كلفة ، وتكون عباراته موحدة لجميع افراد العينة بحيث  
نضمن الحصول على اجابات موحدة ، انطلاقا مما يتمتع به الاستبيان من  
المواصفات المذكورة انفا واعتماده في كثير من الدراسات المشابهة ،، لذا يمكن  
اعتباره الاداة الصالحة والمناسبة لتحقيق اهداف هذه الدراسة .

### خطوات إعداد الاستبيان :

اتبع الباحث الخطوات الاتية في اعداده

#### أ – الاستبيان المفتوح

لغرض الحصول على تخص المسرح المدرسي ، قام الباحث بتوجيه سؤاليين  
مفتوحين الى عينة من المشرفين المسرحيين تضمنها الاستبيان المفتوح وهما:

١ – ما هي برأيك الجوانب الايجابية للمسرح المدرسي من خلال عملك في هذا  
الحقل ؟

٢ – أ – ما هي المشكلات الفنية التي تعاني منها في هذا المجال ؟

ب – ما المشاكل الادارية التي تعاني منها في هذا الحقل ؟

ثم قام الباحث بتطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية من المشرفين المسرحيين ولم  
يطلب ذكر اسمائهم لتكون اجاباتهم موضوعية ومشخصة للواقع وبعيدا عن الذاتية ،  
ويبلغ مجموع العينة الاستطلاعية ( ١٠ ) عشرة مشرفين .

ان قيام الباحث بتطبيق الاستبيان بنفسه ( \* ) قد جنبه الكثير من الصعوبات  
التي قد تواجهه لو اتبع طريقة اخرى ، فضلا عن انه سيقوم بعملية توضيح ما قد  
يلتبس على المستفتين ويساهم بشرح اهداف البحث وما يرمي اليه ، بهذا فقد تمكن  
من الحصول على معلومات دقيقة عن واقع المسرح المدرسي في القطر .

\* على حد علم الباحث ان هذه الدراسة هي الاولى من نوعها التي يقوم بها الباحث بتطبيق اداته في محافظات القطر كافة ، رغم  
الصعوبات التي واجهها ، فالدراسات المماثلة اما تعتمد على البريد ، او تقوم باخذ عينات مماثلة عن المناطق الجغرافية من ( الجنوب ،  
الوسط ، والشمال )

## **ب - الاستبيان المغلق :**

بعد تمكن الباحث من من استرجاع بيانات العينة الاستطلاعية ، قام بتفريغها بجداول معدة لهذا الغرض ، ثم اعداد استبيان يتضمن الجوانب الايجابية والمشكلات لواقع المسرح المدرسي ، وقد اعتمد في ذلك على اجابات المشرفين وبعض الادبيات والدراسات ذات العلاقة بهذا الموضوع فضلا عن خبرة الباحث في هذا المجال ، وقد بلغت عبارات الجوانب الايجابية ( ٤٠ ) فقرة والمشكلات ( ٣٨ ) فقرة .

## **صدق الاستبيان :**

يعتبر الصدق من الشروط الضرورية التي ينبغي توفرها في الاداة التي تعتمد عليها أي دراسة ، ويقصد بصدق الاختبار واداة القياس ان تقيس فعلا ما وضعت لقياسه .

( جابر ، ١٩٧٣ ، ص ٢٧١ )

ولتحقيق الصدق في البحث الحالي من خلال عرض المجالات والعبارات التي كونت اداة البحث على مختصين في ( المسرح والتربية وعلم النفس ) حيث اشار

أبيل ( Ebel ) الى ان افضل وسيلة للتأكد من صدق الظاهرة هو ان يقوم عدد من المختصين بتقرير مدى تمثيل عبارات الصفة المراد قياسها .

( Ebel , 1872 , p.556 )

من هذا المنطلق فقد اعتمد الباحث ( الصدق الظاهري ) وليضمن لاداته الوضوح والشمولية ، قام بعرض فقرات الاستبيان بصيغته الاولى على مختصين في ( المسرح والتربية وعلم النفس ) ، وطلب اليهم ابداء رأيهم في العبارات ومدى صلاحيتها لدراسة واقع المسرح المدرسي وقد بلغ عدد من وزعت عليهم تلك القوائم ( ١٤ خبيراً ) وقد تسلم الباحث جميع القوائم بنفسه .

بعد التعرف على ملاحظات وتوصيات الخبراء من دمج العبارات والمجالات وحذف غير المناسب منها واطافة عبارات ومجالات اخرى مناسبة وضرورية ، حيث اتفق اغلب الخبراء على حذف المجالات بالنسبة للجوانب الايجابية نتيجة للتداخل في

توزيعها على المجالات المذكورة في الاستبيان مع ابقاء المجالات بالنسبة للمشكلات  
وبذلك اصبح عدد العبارات كالآتي :-

- ( ٣٢ ) فقرة تمثل الجوانب الايجابية

- ( ٢٩ ) فقرة تمثل المشكلات

تقد تم تثبيت العبارات التي حصلت على اتفاق ( ١١ ) خبيراً وبنسبة تزيد على ( ٨٠ % ) وابتعدت العبارات التي لم تحصل على تلك النسبة اما لعدم صلاحيتها او  
دمجها مع عبارات اخرى مشابهة . وتم تثبيت المجال الذي تنتمي اليه العبارة بالنسبة  
للمشكلات ، ثم طبع الاستبيان بصيغته النهائية .

#### أسماء الخبراء والمختصين في المسرح والتربية وعلم النفس مرتبة حسب الألقاب

الاسم	اللقب العلمي	العنوان
١ - الدكتور قيس عبد الفتاح مهدي	أستاذ مساعد	جامعة بغداد / مركزا لبحوث التربوية والنفسية
٢ - الدكتور عوني كرومي	أستاذ مساعد	جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة
٣ - الدكتور عقيل مهدي	أستاذ مساعد	جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة
٤ - الدكتور عباس علي جعفر	/	جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة

#### تطبيق الاستبيان :

قام الباحث بتطبيق الاستبيان بعد ان تم انجازه ، من اجل تحقيق اهداف البحث في  
رسم وتحديد الجوانب الايجابية والمشكلات لواقع المسرح المدرسي حيث تم التطبيق  
بتاريخ ( ٢٠ / ١٠ / ١٩٨٨ ولغاية ٢٦ / ١١ / ١٩٨٨ ) على المجتمع  
الاصلي للبحث ، وانطوت مقدمة الاستبيان على معلومات تحدد ( سنة التخرج  
للمشرف واسم الكلية ، وعدد الدورات ، وموضوع الدورة المشارك فيها ، وتحديد جنس

المستجيب ، وطلب منهم وضع اشارة ( √ ) في الحقل الذي يراه مناسباً من دون ذكر الاسماء توخياً للدقة والموضوعية في الاجابة .

الاسم	اللقب العلمي	العنوان
٥ - الأستاذ سعيد حميد	استاذ مساعد	جامعة بغداد / مركز البحوث التربوية والنفسية
٦ - الأستاذ عبد العالي السلحان	/	/ / /
٧ - الأستاذ محمد حسن عبد الله	/	/ / /
٨ - الأستاذ عبد الوهاب العيسى	/	/ / /
٩ - الأستاذ بهاء الدين عبد الله	/	/ / /
١٠ - الأستاذة خولة عبد الوهاب	/	/ / /
١١ - الدكتور محمد عبد الرحمن	/	كلية الفنون الجميلة
١٢ - الأستاذ حسين الأنصاري	مدرس مساعد	/ / /
١٣ - الدكتور عادل كريم	مدرس	/ / /
١٤ - السيد حكمت الزبياري	مدير النشاط المدرسي	وزارة التربية / مديرية النشاط المدرسي

ووضع الباحث مقياساً يتألف من ثلاثة ابعاد متمثلة ( بنعم ، وغير متأكد ، ولا ) ثم قام بتوزيع الاستبيان على جميع العاملين في المسرح المدرسي ، واستطاع ان يسترد جميع الاستمارات ( بذلك تكون النسبة " ١٠٠ % ) أي ان الاستجابة للاستبيان تعد عالية جداً ومقبولة من الناحية العلمية كما يؤكد موزر ( Moser ) بأن نسبة ( ٥١ % ) تعد مقبولة .

( Moser , 1971 , p.186 )

ثم فرغت المعلومات بجدول مخصصة لحساب تكرار كل عبارة بالنسبة لمجتمع البحث من المشرفين المسرحيين .



## الثبات :

لغرض بيان ثبات الاجابة على استمارة الاستبيان تم استخدام طريقة اعادة تطبيق الاستبيان (test – retest) على مجموعة من المشرفين مؤلفة من ( ١٠ ) عشرة مشرفين أي بنسبة ( ١٣،١٥ % ) من المجتمع الاصلي ، وكانت المدة بين التطبيق الاول والثاني لا تزيد على ( ١٤ ) .

تشير ادامز ( Adams ) الى ان الفترة بين التطبيق الاول للاداء والتطبيق الثاني لها يجب ان لا يتجاوز اسبوعين او ثلاثة اسابي .

( Adams , 1964 , p.85 )

وبما ان الاستبيان يتالف من جانبين لعينة متشابهة يتطلب استخراج معمل ثبات لكل جانب ، تم ذلك حسب معادلة ( بيرسون ) وكانت النتائج كالاتي :

- الجوانب الايجابية : بلغ الثبات ( ٠،٨٢ ) وهو معمل ثبات ( جيد ) ويمكن الاعتماد عليه .

- اما المشكلات فقد بلغ ثباتها ( ٠،٨١ ) وهو جيد ايضا بالميزان العام لتقويم دلالة معامل الارتباط .

( جابر ، ١٩٧٣ ، ص ٣١٢ )

## الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحث الوسائل الاحصائية التالية :

- ١ ) النسبة المئوية : لايجاد تكرار كل عبارة من عبارات الاستبيان .
- ٢ ) معامل ارتباط بيرسون ( Person ) لتعين معامل ثبات الاستبيان .
- ٣ ) معادلة فيشر ( Fisher ) لحساب حدة الفقرة وفق مقياس ( ٢ ، ١ ، صفر )

## المعادلة :

$$\frac{ت١ \times ٢ \div ت٢ \times ١ \div ت٣ \times صفر}{ت ك}$$

( Fisher , 1956 , p. 327 )